العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

Emotional relationships through social networks Among university students

هدى سعد عبد أ. د زهرة موسى جعفر

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The current research aims to identify (emotional relationships via social media networks among university students and the significance of statistical differences in emotional relationships via social media networks according to the gender variable (males - females). To achieve the research objectives, the researcher adopted a measure of emotional relationships via social media networks according to the theory of (Levinger 1988) for university students. The scale consisted of (18) items. The construct validity and face validity were verified, and the stability of the scale was verified using two re-test methods, and the reliability coefficient reached (78, 0), while the reliability coefficient of the tool using the Cronbach alpha method reached (80, 0). The sample of the current research consisted of (100) male and female students, a basic sample of university students for morning study. The research sample was chosen by a stratified random method with a proportional distribution, and using the statistical package (SPSS), as a statistical means. The following results were reached: University students enjoy emotional relationships through... Social networking, and there are no statistically significant differences in measuring emotional relationships through social networking according to the variables of gender (males, females). In light of the results of the current research, the research came out with a number of recommendations and proposals. Recommendation (conducting studies that attempt to uncover the psychological and social causes and effects of romantic relationships via social media networks)

(Conclusions) Emotional relationships through social media networks exist among the research sample.

The results showed that there were no differences in emotional relationships through social networking among the research sample according to the gender variable

Email: dr.zhra@yahoo.com & hum23psm111@uodiyala.edu.iq

Published :5 -3-2024

Keywords: emotional relationships through social networks - university students

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على (العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ودلالة الفروق الاحصائية في العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفق نظرية (levinger 1988)لدى طلبة الجامعة وتكون المقياس من (18) فقرة وتم التحقق من الصدق البناء وصدق الظاهري ومن ثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (78، ٠)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (80، ٠) وتكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالب وطالبة عينة اساسية من طلبة الجامعة للدراسة الصباحية ، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كوسائل إحصائية التوصل الى النتائج الآتية: يتمتع طلبة الجامعة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات **توصية**(إجراء دراسات تحاول الكشف عن الأسباب والآثار النفسية والاجتماعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي)

(**الاستنتاجات**) إن العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي موجود لدى عينة البحث اظهرت النتائج لا توجد فروق في العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

المقدمة

الإنسان بحاجة إلى التفاعل داخل بيئته الاجتماعية، التي تفرض عليه القيام بعملية التواصل والتفاعل وبناء علاقات مع محيطه الاجتماعي، ويكشف الفرد هذا المحيط عن طريق تبادل المعاني والرموز وتكوين علاقات وروابط مع من حوله، فأساس بناء أي مجتمع يكمن في اقامة علاقات اجتماعية بين افراده(اديب،23:2003)

وقد أفرز التطور التكنولوجي الحديث فضاءات جديدة لم تكن معروفة من قبل ناجمة عن الاستحداثات التكنولوجية، والتي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي فتشكل على ضوئه نمطا جديدا مختلفا عن العلاقات الاجتماعية وهي العلاقات العاطفية التي تنشأ نتيجة الارتياح للجنس الأخر، واحداث نوع من التوافق في شتى المجالات(احمد،44:2003)

اولا: مشكلة البحث

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي قرب المسافات وألغى الحدود وقد صار البعيد قريب بضغطة زر وهو ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي ويذكر أن الشبكات الاجتماعية هي عبارة عن مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها الملايين من الناس والذين تجمعهم اهتمامات مشتركة(جليل،78:1997)

فوسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها تقدم مثيرات نفسية قوية الاثر وتترك رواسب فعلية تغذي العلاقة من خلال تكثيف التفاعل بين الطرفين وسهولة تبادل الافكار والآراء والتصورات المشتركة بينهما وتحديد مدى عمق العلاقة بينهما(سهير،63:2000)

ثانيا: اهمية البحث:

ويعد الفيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم المتخصص في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصدقات، كما أن التسجيل بالموقع مجاني وسهل حيث بإمكان أي شخص أن يستخدمه ويتواصل و يتفاعل مع الأفراد من مختلف أنحاء العالم وذلك عن طريق تبادل المعلومات و الأفكار في مجال افتراضي ناجم عن الاستحداثات التكنولوجية (عبدالله،16:2000)

أتاح الاتصال المتفرع رغم بعد المسافات ما يسمى بالعلاقات الاجتماعية والتي نجدها على عدة أشكال ومن بينها العلاقات العاطفية القائمة في البداية على الإعجاب والاستلطاف. وقد تتطور هذه إلى تجاذب بين طرفين وتبنى بينهما أسس من المحبة والاحترام ولان النشاط الانفعالي للإنسان من كلا الجنسين والصادر عن العاطفة لا يستثار إلا إذا وجد الموقف المثير الذي يتعلق بموضوع العاطفة، أما في حالة غياب المثيرات فالنشاط العاطفي الانفعالي يظل كامنا في النفس (بركات،47:1995)

ثالثا: اهداف البحث:- يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1- العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة 2- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.

رابعا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث) للعام الدراسي 2023-2024

خامسا: تحديد المصطلحات:

1- العلاقات العاطفية عرفها كل من:

الحويج: بأنها علاقة تنشأ بين طرفين من جنسين مختلفين منبثقة من المشاعر والأحاسيس التي يحملها الإنسان منذ أن خلق، وهي مبنية على التفاهم والحب الصادق والشعور بالانتماء والحنان والراحة بين الطرفين وألا تكون لمصلحة شخصية(الحويج،15:2008)

شبكات التواصل الاجتماعي عرفها كل من:

القرني: بأنها مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت، عبر أجهزة الحواسب أو الهواتف الذكية ، وهي تثري حركة اندماج المستخدم في مجتمع الإنترنت وتتيح له شبكات مثل الفيسبوك وتوتير وغيرها عمل حساب للمشتركة ونبذة عنه واضافة الأصدقاء والتواصل مع بقية أعضاء الشبكة واضافة أي محتوى إعلامي يرغب المشترك في إضافته(القرني،251:2011)

التعريف النظري: لقد تبنت الباحثة تعريف (الحويج والقرني) وذلك لاعتمادهم على نظرية levinger (1988) في تبني مقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

اما التعريف الاجرائي للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني: اطار نظري:

المحور الاول – مفهوم العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

نظرية العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (levinger 1988)

وقد أعطى تعريفا للحب والعلاقات العاطفية على أنه ظاهرة نفسية اجتماعية ويشير الحب الرومانسي إلى ان الحب يولد بين شركاء غير المتزوجين من الجنس المغاير ويحدد المراحل الثلاثة الآتية لنمو العلاقات العاطفية وهي:

مرحلة الانتباه : عندما يلاحظ فيها الفرد شخص آخر، ويتمنى الاتصال به دون **أن** يعلم الشخص المرغوب بالضرورة بهذا الاهتمام

مرحلة الاتصال السطحي : يتصل الشخصان مع بعضهما ويتعاملان باحترام ودي

مرحلة الصداقة المتبادلة : تدخل العلاقة مستوى العلاقة الشخصية، حيث تتجاوز المعاملات السطحية وتتحول إل مستوى التعارف الدقيق والتقارب والترابط العميق

وقد تبنت الباحثة نظرية (levinger 1988)

اطارا نظرياً لبحثها لأسباب الاتية :-

١ – تفسيرها العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بشكل واضح وشامل يبين فيه التفسير النظري الدقيق .

٢ - تقديم تعريف واضح ودقيق العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، ملائمة للبيئة العراقية.

3- قدرتها على تفسير النتائج.

الفصل الثالث : اجراءات البحث:

اولا: منهج البحث:

لتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي (الدراسات الارتباطية) ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج انتشار فهو لا يقتصر على دراسة الظاهرة لبيان حجمها وخصائصها بل يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا (عباس وآخرون،72:2009)

ثانيا :- اجراءات البحث : اولا- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع هذا البحث من طلبة جامعة ديالى لكلا الجنسين (ذكور، اناث) والتخصص (علمي ،انساني)من طلبة الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (2023- 2024) اذ بلغ (20226) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس فقد بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (4154)طالباً وعدد الطلبة من الاناث لتخصص العلمي (4871) طالبة اما التخصص الانساني للذكور فقد بلغ (4042) طالباً في حين بلغ عدد الاناث في التخصص الانساني (7159) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)
مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الإنّاث	المجموع
1	كلية التربية الأساسية	إنساني	1561	2668	4229
2	كلية العلوم الإسلامية	إنساني	382	981	1363
3	كلية التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	1387	2736	4123
4	كلية القانون	إنساني	507	474	981
5	كلية التربية المقداد	إنساني	205	300	505
	مجموع الطلبة في التخصص الإنساني		4042	7159	11201
	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
1	كلية التربية البدنية والعلوم الرياضة	علمي	798	226	1024
2	كلية الطب البيطري	علمي	135	141	276
3	كلية العلوم	علمي	557	1116	1673
4	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	364	887	1251
5	كلية الهندسة	علمي	1133	527	1660
6	كلية الزراعة	علمي	187	249	436
7	كلية الطب	علمي	322	816	1138
8	كلية الفنون	علمي	168	408	576
9	كلية الادارة والاقتصاد	علمي	490	501	991
	مجموع الطلبة في التخصص العلمي		4154	4871	9025
	المجموع الكلي		8196	12030	20226

تم الحصول على اعداد الطلبة من رئاسة جامعة ديالى/ شعبة احصاء الجامعة (2023-2024) ملحق(1)

عينة البحث:

يقصد بها أنموذج معين مسحوب من المجتمع الكلي الأصلي يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلا جيد وصحيح نتيجة صعوبة في دراسة مجتمع البحث بصورة كاملة لذا من الملائم أن يكون اختيار العينة بصورة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث تحمل صفاته المشتركة(ابو بكر،2016:97) وفقا لذلك تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وقد تضمنت عينة البحث للتحليل الاحصائي (6) كليات من مجموع كليات جامعة ديالى وبواقع ثلاثة كليات لكل تخصص وبلغ عدد افراد عينة البحث الاساسية(100) طالبا وطالبة وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث الأساسية موزعة بحسب الكلية والجنس والتخصص

التخصص	الكُليّة	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	إناث	
الإنساني	التربية للعلوم الإنسانية	10	13	23
	العلوم الإسلامية	3	1	4
	التربية الاساسية	13	15	28
	المجموع	26	29	55
العلميّ	العلوم	9	11	20
	التربية الرياضية	9	6	15
	الزراعة	6	4	10
	المجموع	24	21	45
	المجموع الكُلّي	50	50	100

اداة البحث:

اولا: مقياس(العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي**):-**

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة تبنت الباحثة مقياس(levinger 1988) الذي اعتمدت على نظرية(levinger 1988) ويتكون المقياس من (18) فقرة وقد وضع امام كل فقرة خمس بدائل (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) ويعطى للاختيار الأول خمس درجات والثاني اربع درجات والثالث ثلاث درجات والرابع درجتان والخامس درجة واحدة لفقرات للمقياس.

إعداد تعليمات المقياس: وقد راعت الباحثة عند وضعها التعليمات الاعتبارات الاتية عند الاجابة

. اعطى مثال توضيحي للطلبة كيفية الاجابة على الاستبانة .
. عدم ترك أي فقرة عند الاجابة
. الاجابة تحظى بسرية تامة .
. ضرورة الاجابة بصدق وموضوعية على جميع الفقرات
. عدم ذكر الاسم وان الاستمارة لأغراض البحث العلمي .
. لا توجد اجابة صحيحة واجابة خاطئة ، جميع الاجابات صحيحة وتعبر عن رأيك .
. وضع اشارة (صح) امام كل فقرة وتحت كل بديل تراه ينطبق عليك .

صلاحية الفقرات : للتأكد من صلاحية فقرات المقياس المستعملة في هذا البحث فقد تم عرضها بصيغة الأولية ملحق (٣) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (16) محكماً (ملحق / ٥) لاستيضاح رأيهم حول مدى سلامة صياغة فقرات المقياس ودقتها وهل هي ملائمة القياس ما وضعت لأجله وكذلك مدى ملائمتها لعينة البحث، وبعد هذا الاسلوب من الأساليب المستعملة للتأكد من مدى تمثيل فقراته الجوانب المتغير الذي من المفروض أن يقيسها (عبد الرحمن،185:2003)

وبعد أن عبر المحكمين عن أراءهم بشأن جميع فقرات المقياس من حيث صلاحيتها وملائمتها لطبيعة العينة ، اعتمدت الباحثة على النسبة المئوية (٨٠) فأكثر اتفاق المحكمين حول مدى صلاحية فقرات المقياس (Ghiselli et al.، 1981:341) وقد حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق (٨٤- ٩٦ %) والجدول (٣) يوضح ذلك ، مع تعديل ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس، وكما مبين في الجدول (٣) .

الجدول (3)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الخوف من التعاطف

الفقرات	الموافقون	غير الموافقون		النسبة المئوية
		التعديل	الحذف	
1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14،15 ،16،17،18	16	-	-	%100

عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الأولية، والكشف عن الفقرات غير الواضحة، وفهم المستجيبين لها، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عنها، وتعرّف الصعوبات التي يمكن أنْ تحدث في أثناء تطبيق المقياس وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (60) طالبًا وطالبةً من مجتمع البحث والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

عينة وضوح التعليمات بحسب الكلية والجنس

الكُليّة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
كُليّة التربية للعلوم الإنسانية	12	22	34
كُليّة العلوم	10	16	26
المجموع	22	38	60

وقد قامت الباحثة بتعريف الطلبة بأَنَّ الهدف الأساس من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضحت لهم كيفية الإجابة عنها، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قامت الباحثة بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة لكُلّ فرد، وتسجيل الملاحظات، وتبيّن أَنَّ فقرات المقياس، وتعليماته، وطريقة الإجابة كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة جميعها، وقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (13) دقيقة.

التحميل الإحصائي لفقرات المقياس (العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي)

إن عملية التحليل الإحصائي في المقاييس النفسية كانت تعد من الخطوات المهمة واللازمة في بنائها لكونها توضح أو تكشف الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس حيث تكون هذه المقاييس أو الاختبارات أكثر صدق وثبات (Chisell et al, 1981 : 428)

و أن كل فقرة من فقرات الاختبار تمتلك خصائص تميزها عن الفقرات الأخرى وتضيف قدراً من المعلومات الى الاختبار بمجمله ، وتعد قدرتها على التمييز بين أفراد عينة البحث فيما يقيسه الاختبار أهم هذه الخصائص، إذ أن الهدف الاساسي اجراء التحليل الفقرات المقياس هو تحديد قدرتها على التمييز بين استجابات أفراد عينة البحث المختلفة (علام،251:2011)

ويشير (Nunnally 1978) إلى أن عدد أفراد عينة البحث يجب أن لا يقل عن خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس لكي يتم تجنب المصادفة في عملية التحليل الاحصائي للفقرات(Nunnally, 1978: 230)

وبناة على ما تم التطرق إليه فإن الباحثة طبقت المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة في جامعة ديالى وكما موضح في الجدول (٥)

الجدول (5)

عينة التحليل الإحصائي

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
إنساني	80	172	252
علمي	68	80	148

القوّة التمييزية للفقرات:

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تُعدُّ القوّة التمييزية للفقرات أحد أهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها؛ لأنَّها تؤدي إلى تميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة والهدف الأساس من هذه الخطوة إبقاء الفقرات ذات التميز العالي والجيد فقط (أحمد، 1981: 258)

إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة عددهم (400) طالب وطالبة كما هو موضح في الجدول (6)، وبعد ما أكملت الباحثة تصحيح الإجابات، استخرجت القوّة التمييزية لـ فقرات المقياس كُلّها، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1. ترتب الدرجات تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. ثمَّ قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (27 %) من الاستمارات، إذ بلغت (108) فردًا من المجموعات العليا و(108) فردًا من المجموعة الدنيا؛ أي بمجموع (216) فردًا.
3. ثمَّ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.
4. ومن ثمَّ قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية؛ إذ استنتجت أنَّ الفقرات جميعها كانت مميزة (دالّة)؛ لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

معاملات تمييز فقرات مقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	10,35	1,39	2,82	0,84	4,45
2	8,44	1,44	3,52	0,54	4,78
3	11,19	1,14	3,34	0,53	4,70
4	13,58	1,15	2,82	0,69	4,59
5	7,82	1,11	3.12	1.07	4.29
6	9,39	1,24	3,00	0,97	4,44
7	9,37	1,24	2,80	1,02	4,25
8	9,87	1,20	2,84	1,02	4,34
9	11,05	1,28	2,71	0,91	4,38
10	4,16	1,33	3,17	1,21	3,89
11	12,12	1,07	2,76	0,90	4,40
12	8,37	1,21	3,26	0,90	4.49
13	10,81	1,23	2,95	0,85	4,51
14	9,49	1,24	3,18	0,77	4.52
15	11,58	1,13	2,95	0,79	4,50
16	4,65	1,10	2,91	1,41	3,72
17	10,76	1,25	3,00	0,77	4,52
18	11,37	1,26	2,87	0,77	4,50

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكُليّة للمقياس:

لتحقيق صدق الفقرات تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، اذ قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون)؛ لإيجاد علاقة كُلّ فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكُليّة للمقياس؛ إذ استنتجت أنَّ الفقرات جميعها دالّة؛ لأنَّ قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكُليّة لمقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكُليّة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالرجة الكلية
1	0,598	15	0,425
2	0,588	16	0,529
3	0,462	17	0,575
4	0,635	18	0,380
5	0,610		
6	0,364		
7	0,612		
8	0,637		
9	0,552		
10	0,622		
11	0,561		
12	0,433		
13	0,222		
14	0,557		

الخصائص السايكومترية لمقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

وقد تم استخراج نوعين من الصدق وهي كالاتي: -الصدق: (Validity) اولا

:-(face Validity) الصدق الظاهري : أ

وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقياس على (16) محكما من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق / 5) ، اعتمدت الباحثة النسبة المئوية لمعرفة اتفاق المحكمين على المقياس حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق مقبولة ، واكثر من(80%) كما في الجدول (3).

ب صدق البناء(Chstruct Validity):

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الاتية:

ا) استخراج القوة التميزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين جدول(6) (

ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول(7) (

ج) علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي آلية جدول(8)(

د) علاقة درجة الكلية للمجال بالمجالات الأخرى للمقياس جدول(9)

ولتحقيق ثبات المقياس قامت الباحثة باستعمال طرق الثبات الاتية: **(Reliability) :الثبات ثانيا**:

ولتحقيق هذا النوع من الثبات قامت الباحثة بتطبيق) : **أ- طريقة الاختبار واعادة** Test Retest) **الاختبار** المقياس على (60) طالب وطالبة وبعد فترة الطبية (١٤) يوم طبق مرة ثانية على نفس العينة وقد تم استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (0,78) وهذا معامل ارتباط جيد جدا ، وكما مبين في جدول(8)

الجدول (8)

طريقة إعادة الاختبار

الكُليّة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
كُليّة التربية للعلوم الإنسانية	12	22	**34**
كُليّة العلوم	12	14	**26**
المجموع	24	36	**60**

ب. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل ألفاكرونباخ:

تمثل هذه الطريقة الصيغة العامة لحساب ثبات الاختبار؛ أي عن طريق التجانس الداخلي، وتتمثل هذه الطريقة في اللجوء إلى عدد الفقرات، وكذلك مجموع تباينات الفقرات، وأيضًا تباين الاختبار ككُلّ (محاسنة، 134:2013). واعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) استمارة كما هو موضح في جدول (5)؛ إذ بلغ معامل الثبات (0,80)، وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث الحالي.

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

المؤشرات الإحصائية لدرجات مقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي : تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) طالب وطالبة من كلية الفنون الجميلة ، كما مبين في جدول (5) لتبين مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معيار للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي ينتمي إليه وبالنتيجة امكانية تعميم النتائج الموضحة في الجدول (9)

الجدول (9)
الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الحالي على مقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
الوسط الحسابي	167,3375
الخطأ المعياري	1,33465
الوسيط	166,0000
المنوال	197,00
الانحراف المعياري	26,69297
التباين	712,515
الالتواء	112,0
الخطأ المعياري للالتواء	0,122
التفرطح	168,0
الخطأ المعياري للتفرطح	0,243
المدى	156,00
أقل درجة	18
أعلى درجة	90

مقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصيغته النهائية: يتكون المقياس من(18) فقرة وللمقياس (5) بدائل وهي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وتعطى عند تصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) إذ كانت أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (90)، وأقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (18) وبمتوسط فرضي(54)

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول – التعرف على العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس العلاقات العاطفية والبالغ (92,337) درجة وبانحراف معياري قدره (11,692)، في حين بلغ المتوسط الفرضي(45) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة (9,229) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ودرجة حرية (٩٩) وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم علاقات عاطفية والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

لنتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التائية القيمة		مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
المواطنة الرقمية	100	92,337	11,692	54	9,229	1,96	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) تساوي (1,96)

تشير نتائج الهدف الاول الى وجود العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتشير هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة (levinger 1988)

التي اكدت على معظم هؤلاء الطلبة يهدفون من اتصالهم بهذه المواقع لتكوين علاقات صداقة وتبادل الافكار مع الجنس الاخر وأن للعلاقات العاطفية بعض الجوانب الايجابية التي تأثر على شخصية الطالب، ومستوى الطموح لديه نظرا لأهمية المرحلة التي تعتبر الممر لمستقبل الشباب

الهدف الثاني : دلالة الفروق الاحصائية في العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات العاطفية تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ، إذ بلغت القيمة الزائية المحسوبية (٠,٥٧٧) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) مما يعني ان العلاقة لا تتأثر بالجنس (ذكور-اناث) والجدول(11) يوضح ذلك.

جدول (11)

الكشف عن متغير العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على وفق متغير الجنس(ذكور- اناث)

العدد الكلي	الجنس	العدد	معامل الارتباط	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
100	ذكور	30	0,229	0،234	1,550	1,96	غير دالة
	إناث	70	0,374	0،394			

تشير هذه النتيجة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

-ان العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي موجودة لدى عينة البحث وهذا مؤشر ان العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تنشأ في بيئة مستعدة تماما

-لا توجد فروق في العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس(ذكور- اناث)

التوصيات:

استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فان الباحثة توصي بما يأتي:

- تفعيل الإرشاد التربوي للطلاب وبث الوعي للابتعاد عن العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي السلبية.

استكمالًا للدراسة الحالية تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية

- اجراء دراسات تحاول الكشف عن الأسباب والآثار النفسية والاجتماعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

- دراسة الأسباب الحقيقية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتعمق فيها

- دراسة تأثيرات استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة

- دراسة اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي

المراجع

- أديب، محمد الخالدي،(2003)، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي . ط .1دار وائل للنشر والتوزيع :الأردن

- أحمد، محمد وشحاتة سليمان، (2002)، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق.القاهرة :مركز الإسكندرية للكتاب

- بركات، خليفة، (1995) الاختبارات والمقاييس العقلية .ط. 2مصر:دار مصر للطباعة.
- جليل وديع شكور، (1997)، تأثير الأهل في مستقبل أبناءهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني .مؤسسة المعارف للطباعة والنشر. بيروت
- الحويج ،علي، (2008) حياتنا النفسية، دار المعرفة. الكويت.
- سهير كامل أحمد، (.)2000أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق.دار المعرفة المصرية. مصر.
- عبد الله، يوسف، (2008)، الانحراف العاطفي .كلية الشريعة بجامعة الإمام. الرياض
-ابو بكر، مختار (2016)، اسس ومناهج البحث العلمي، الطبعة الاولى، نيو ليك الدولية للنشر والتدريب.
-عبد الرحمن، محمد السيد (2003)، علم النفس الاجتماعي المعاصر مدخل معرفي، القاهرة، دار الفكر العربي.
−Nunnally, G, C , (1978) ; psychometric theory, New york, mccraw- Hil .